

تحديث COVID-19 الحفاظ على الأمان والأمل ، مدعوماً بالنتائج الإيجابية المبكرة في الأبحاث المتعلقة باللقاحات والعلاج

23 يوليو 2020

في يوم الثلاثاء 21 يوليو لم تحدث وفيات بسبب COVID-19 في المركز الأوروبي لوباء كورونا في مدينة لومباردي -إيطاليا وذلك بعد خمسة أشهر من الوفاة الأولى في 22 فبراير ، لقد حدد تحول كبير في لومباردي وعادت الحياة اليومية السابقة إلى طبيعتها.

وفي الوقت نفسه ، تستمر جائحة COVID-19 في الخروج عن نطاق السيطرة في معظم ولايات الولايات المتحدة الأمريكية ، خاصة في الولايات الجنوبية منها. من المحبط أن الخطوات الضرورية لتحقيق السيطرة على المرض كانت واضحة للغاية ولكن لم يتم تنفيذها بعد. ومع ذلك ، يمكننا جميعاً بشكل فردي وكعائلات وأصدقاء إتباع الإجراءات والإحتياطات للحفاظ على سلامتنا ومتابعة جميع الأخبار لتتعلم المزيد والمزيد عن كيفية التعامل مع فايروس كورونا الخطير.

كيف تحافظ على سلامتك - الخلاصة

فيما يلي الخطوات التي حافظت على سلامة الناس حول العالم. وقد كانت فترات الإغلاق بدون سفر للسيطرة على مستويات عالية من العدوى تحت السيطرة. بدون الإغلاق المحلي الرسمي ، يمكن للأفراد اختيار البقاء بأمان في المنزل.

- **تجنب الازدحام:** هذا مهم بشكل خاص في داخل المدن ، أي يجب أن لا تكون حشود وتجمعات الناس من 5 COVID-19 إلى 10 أشخاص. كما تم تأكيد أن هذه هي الخطورة الوحيدة التي تحد بشكل كبير من انتشار مع التوافق في ارتفاع التكاثر البشري ، تجنب الازدحام مع اختبار الفحص السريع والحجر الصحي جنباً إلى لسوء الحظ لا يمكن أن توضع استراتيجيات الاختبار والتتبع إلا COVID-19 جنباً يضمن عدم انتشار عندما تكون النسبة المئوية للفيروس منخفضة ، وهذا ليس هو الحال الآن في العديد من الولايات الأمريكية. ومع ذلك ، لا يزال الاختبار السريع يساعد بشكل كبير ، وتجنب الازدحام هو أحد إجراءات السلامة الشخصية الرئيسية لتجنب التعرض لخطر الفيروس.

يعد اختبار الفحص السريع المستخدم في ووهان - الصين للمساعدة في إيقاف الوباء بدءاً من فبراير ومارس 2020 ، أداة أساسية للمساعدة في السيطرة على COVID-19. هذه الاختبارات التي تبلغ مدتها 4 ساعات تقريباً ، متاحة على نطاق واسع خارج الولايات المتحدة وتستخدم حالياً من قبل العديد من البلدان مثل أيسلندا لفحص ركاب الخطوط الجوية القادمين. أنها تسمح بحدوث فحص دقيق معقول ، بالإضافة إلى فحص وتحديد الأشخاص الذين لا يعانون من أعراض شديدة العدوى.

يمكن لإختبار الفحص السريع أن يسمح بالعودة إلى العديد من الأنشطة الاجتماعية والعملية والرياضية التي تقل فيها المخاطر كثيراً. حيث يمكن إعادة فتح المدارس وتنفيذ الإجراءات الأخرى المدرجة ، ومع ذلك ،

يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة ، استنادًا إلى بيانات جديدة من كوريا تشير إلى أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 19 عامًا يمكن أن يأخذوا عدوى فيروس كورونا وينقلوه تمامًا مثل البالغين. انتشار الأعراض بين هذه الفئة هو مصدر قلق كبير.

- **إرتداء القناع:** الدليل واضح على أن ارتداء القناع يقلل من انتشار عدوى COVID-19 عند تنفيذ هذا الإجراء في وقت مبكر خلال انتشار الفيروس في المجتمع يساعد على تقليل الوفيات بنسبة 50٪. يمكن أن توفر الأقنعة البلاستيكية حماية إضافية إذا كانت هناك حاجة إلى زيارة متجر البقالة أو عيادة المستشفى أو الأنشطة الأساسية الأخرى. تؤكد البيانات الحديثة دور انتشار الهباء الجوي في نقل عدوى COVID-19

- **المسافة الجسدية:** هذا أمر ضروري عندما تكون ضمن التجمعات ، يمكن أن يساعد الدرع البلاستيكي ، المذكور أعلاه ، إذا كانت المساحة محدودة لأي سبب.

- **الحفاظ على مستوى عالٍ من النظافة الشخصية:** من المهم غسل اليدين بشكل متكرر بعد ملامسة الأسطح عالية الاتصال ، مثل مقابض الأبواب وشاشات اللمس والحنفيات ، وما إلى ذلك. قم بتنظيف مساحة عملك بانتظام والمناطق الأخرى التي يكثر استخدامها.

مع هذه الخطوات البسيطة ، يمكن تقليل الوفيات إلى الصفر ، كما هو الحال في لومباردي ، والقضاء على الإصابات الجديدة بسهولة عن طريق الفحص السريع والتتبع والحجر الصحي ، يمكن أن تعود الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

بحث جديد يمكن أن يحدث فرقا

قلق عاجل بشأن طفرات أو سلالات جديدة من COVID-19 :

فايروس COVID-19 هو فيروس من المتوقع أن يستمر في التطور والتغير في السكان البشريين.

مصدر القلق الملح هو أن انتشار العدوى يوفر فرصة لظهور سلالات جديدة يمكن أن تكون أكثر عدوى وخطورة من الناحية الطبية وقد تكون مقاومة للعلاجات و اللقاحات. ظهرت سلالة جديدة مهيمنة من تصاعد العدوى في إيطاليا وهذه السلالة التي أثبتت أنها السلالة الرئيسية والأكثر انتشارًا في جميع أنحاء أمريكا الآن.

القلق العميق الإضافي هو أن الطفرة الحالية في الولايات المتحدة يمكن أن تؤدي إلى طفرات أكثر خطورة وأن وجود سلالات متعددة في الدورة الدموية يزيد من تعقيد استراتيجيات التقويم والعلاج.

يمكن أن يؤدي وجود سلالة معتدلة إلى زيادة الفوعة في سلالات أخرى من خلال عملية تسمى التحسين المعتمد على الجسم.

تزيد كل هذه المعرفة حقًا من الحاجة ليس فقط للحد من حالات العدوى والوفيات لـ COVID-19 ، ولكن أيضًا لاحتواء الانتشار الفيروسي في المجتمع كحق للحياة والموت. إنه حقًا مهم للجميع.

ما هي المناعة العامة؟

هذه هي الفكرة أنه عندما يصاب عدد كافٍ من الأشخاص ، سينخفض عدد الحالات الجديدة واحتمال انتشارها بشكل كبير. هذا صحيح بالتأكيد. تشير التقديرات إلى أن حوالي 70٪ من الأشخاص يحتاجون إلى الإصابة للوصول إلى هذه النقطة من الانتشار المنخفض أو الأدنى.

حاليا ، الحد الأقصى للعدوى الإيجابي (بناء على اختبار PCR المباشر للفيروس) في المجتمع ما بين 20 إلى 30٪. ومع ذلك ، يتم تحدي هذه النسب بناءً على نتائج اختبارات الأجسام المضادة واختبارات مياه الصرف الصحي ، وكلاهما يشير إلى مستويات نسبية أعلى بكثير من انتشار المجتمع.

هناك العديد من اختبارات الأجسام المضادة المتاحة ، وبعضها غير موثوق به. بالإضافة إلى ذلك ، لا تشير جميع اختبارات الأجسام المضادة إلى المناعة لأنها لا تطلق جميع الأجسام المضادة اللازمة لمكافحة الفيروس. ترتفع مستويات الأجسام المضادة بعد أسبوعين تقريباً من الإصابة ، ولكن اعتماداً على شدة العدوى يمكن أن تنخفض بسرعة بعد ذلك ولا يتم اكتشافها.

نحن نتعلم المزيد عن الجوانب الأخرى للمناعة ضد COVID-19 ، بما في ذلك دور الخلايا التائية والبلاعم (خلايا الكاسحة التي يمكن أن تدمر الفيروس). يمكن أن تكون الاستجابة الخلوية لـ COVID-19 مفردة النشاط وتؤدي إلى تلف الرئة ويمكن أن تكون أيضاً معيبة في قدرتها على القضاء على الفيروس. كما هو موضح أدناه ، يقوم مطورو اللقاح بتقييم استجابات الأجسام المضادة والتنشيط المطلوب لنظام المناعة الخلوي للمساعدة في قتل الفيروس.

الشيء الإيجابي هو أن بعض الأفراد قد يكون لديهم مناعة سابقة من التعرض لعدوى فيروسات التاجية الأخرى في الماضي. هذه الفكرة مدعومة بحقيقة أن جائحة الإنفلونزا الإسبانية عام 1918 التي توقفت عندما بلغ انتشار السكان الموثق حوالي 30 ٪. من المفترض أن هناك درجة من الحصانة الموجودة في بقية السكان والتي سمحت للوباء بالتوقف في نهاية المطاف.

• خلاصة القول: من كل هذه المعلومات ، يمكننا أن نقول شيئاً:

(1) هناك مأساة هائلة في المستويات الحالية للعدوى والوفيات المجتمعية. مرة أخرى من الضروري إيقاف العدوى بأسرع ما يمكن.

(2) قد نكون أقرب إلى المناعة العامة أو المجتمع .

من السابق لأوانه معرفة ذلك ، ولكن نأمل في مناطق مثل نيويورك ، التي كان بها مستوى مرتفع من انتشار الناس ، يمكن أن يبطل مستوى المناعة في المجتمع على الأقل من انتشار أي حالات إصابة جديدة.

حالة تطوير اللقاح

تم نشر دراستين رئيسيتين للقاح الأسبوع الماضي: نتائج فريق جامعة أكسفورد وتجربة عشوائية مزدوجة التقييم من الصين. أظهر كلاهما نتائج واعدة للغاية ، مع ملامح سلامة مقبولة وتعزيز استجابات الأجسام المضادة. كانت استجابات الأجسام المضادة مع تحديد الأجسام المضادة المطلوبة لإزالة الفيروس. كان هناك دليل على الاستجابات المناعية الخلوية ضد COVID-19 في كلتا التجربتين.

في التجربة الصينية ، تمت دراسة كبار السن (أكثر من 55 عامًا) وكان لديهم استجابات أقل للأجسام المضادة ، مما يشير إلى الحاجة إلى جرعة منشطة ثانية.

في تجربة أكسفورد ، هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات في الأفراد الأكبر سنا و / أو الأفراد الذين يعانون من ضعف المناعة. على الرغم من أن كلا اللقاحين يسيران على مسار سريع للنجاح ، إلا أنه يجب القيام بالمزيد من العمل لتقييم الفائدة الحقيقية لهذه اللقاحات.

نتائج العلاج

كان هناك أيضًا تقريران مهمان عن نتائج العلاج الأسبوع الماضي. تم نشر النتائج الكاملة للدراسة التي تشير إلى فائدة ديكساميثازون في المرضى الذين يحتاجون إلى دعم الأكسجين و / أو جهاز التنفس الصناعي في NEJM. كما لوحظ سابقًا ، لم يلاحظ أي فائدة إضافية في المرضى الذين يعانون من التهابات أقل حدة. أظهرت الدراسة الثانية فائدة كبيرة في أمراض الرئة باستخدام الإنترفيرون المعطى في شكل استنشاق. هذا يتماشى مع المعلومات (المذكورة في مدونة سابقة) أن COVID-19 يوقف إنتاج الإنترفيرون ، وهو جزء من الاستجابة المناعية الطبيعية اللازمة لقتل الفيروسات مثل COVID-19.

وبالتالي ، يمكن أن يكون الإنترفيرون الإضافي مفيدًا. هذه الدراسة الأولية الأولية واعدة ، وتنتظر نتائج تجارب أخرى مع كل من أشكال الإنترفيرون المحقونة والمستنشقة.

الفوائد الجانبية للبقاء في أمان

بينما ننتظر الوباء في المنزل ، يمكن أن يحدث الكثير من العمل الافتراضي والفعلي ، بالإضافة إلى درجة من الأنشطة الاجتماعية.

نجا إسحاق نيوتن من الطاعون في إنجلترا وكتب أهم أعماله ، بينما عاش غاليليو في الطاعون في إيطاليا ونشر أعماله الشهيرة حول تداول الكواكب.

كما ذكرت عدة مرات ، فإن الطبيعة تحصل على استراحة أثناء الوباء.

في الوقت الحالي ، تعمل الحيتان الحدباء بشكل أفضل كثيرًا عندما تعود إلى خليج جلاسير في ألاسكا مع انخفاض الضوضاء بشكل كبير من حركة السفن. تعتبر الحيتان حساسة للغاية للأصوات وتقوم بعمل أفضل في بيئة أكثر هدوء.

لذا ، بينما نعمل على البقاء آمنين ، دعنا نحاول الحفاظ على موقف إيجابي على الرغم من كل شيء ، يمكننا أن نصل إلى هذا معًا ونصل إلى نقطة يكون فيها COVID-19 عند مستوى منخفض ويمكن أن تساعدنا اللقاحات أو العلاجات على إعادة حياتنا إلى المسار الصحيح والعودة إلى المجتمع.

لتكونوا بخير .